وفي عينيك دروبٌ من الترحال

.....

قالت ...

صمتا ..

دع الحروفَ ترحلْ بعيدا ..

فما أنا بحاجةٍ إليها الآن

فقط ..

دعني أغرقْ

في هذا البراح الساكنِ عينيكَ

أنصتُ لهذا الهمس المتناغم فيهما

عيناكَ ...

تلك اللوحةِ التي تسلبني اتزاني

فأقف بين يديها ..

لا أدري ..

أي شيءٍ يستهويني أكثر ..

صفاءُ البحرِ ..

يعانقُ ملامحي كلما نظرتُ إليها

أم غموض الليلِ ..

وألقُ نجمةٍ متفردة

أو ربما .. دفءُ شمسٍ

تصافح نسمةً ربيعيةً هادئة

وتداعب ابتسامةَ طفلٍ صغير

أو ربما ...

لا أدرى سيدي ...

سوى أنني ..

أعشقُ السفرَ في عينيك ٢٤/ ٢/ ٢٠١٧م